

اليوم العالمي لدورات المياه: من يهتم بأمر دورات المياه؟



اليوم العالمي لدورات المياه: من يهتم بأمر دورات المياه؟

عندما نسأل السؤال «من يهتم بأمر دورات المياه؟» نأمل أن تكون إجابتك «أنا أهتم»

وتكتسي مشاركتك في حملة اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2021 أهمية بالغة في نجاحها.

وفي صحيفة الوقائع هذه، ستجد توضيحات وحقائق وقصصاً مفيدة يمكنك مشاركتها على قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بك أو في أي مكان تريده.

ويمكنك الاطلاع على محتوى آخر قابل للمشاركة على الموقع الشبكي www.worldtoiletday.org ومن خلال متابعة الهاشتاغ #WorldToiletDay

متى نحتفل باليوم العالمي لدورات المياه لعام 2021؟

19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021

ما هو اليوم العالمي لدورات المياه؟

اليوم العالمي لدورات المياه هو احتفال سنوي للأمم المتحدة منذ عام 2013. وطرحت المنظمة العالمية لدورات المياه فكرته لأول مرة في عام 2001.

ما الهدف من اليوم العالمي لدورات المياه؟

يحتفل اليوم العالمي لدورات المياه بدورات المياه ويزيد من الوعي بنحو 3.6 مليار شخص يعيشون دون القدرة على الوصول إلى صرف صحي مُدار

بشكل آمن. ويتعلق الأمر باتخاذ إجراءات لمعالجة أزمة الصرف الصحي العالمية وتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: المياه والصرف

الصحي للجميع بحلول عام 2030.

من ينظم اليوم العالمي لدورات المياه؟

في كل عام، تحدد آلية الأمم المتحدة للمياه - آلية التنسيق في الأمم المتحدة بشأن المياه والصرف الصحي - موضوع اليوم العالمي لدورات المياه. وفي عام 2021، سيكون الموضوع هو «تقدير قيمة دورات المياه». ويمكن الاطلاع على الموضوعات السابقة هنا:

www.worldtoiletday.org/2021-home/archive

ماذا يحدث في اليوم العالمي لدورات المياه؟

قبل اليوم، أطلقت آلية الأمم المتحدة للمياه (UN-Water) حملة عالمية على الرابط www.worldtoiletday.org وعلى مواقع التواصل الاجتماعي (الهاشتاغ #WorldToiletDay). والاحتفال بهذا اليوم يدعمه الأفراد والمنظمات والحكومات والشركات والمدارس والعديد من الجهات الفاعلة الأخرى باستخدام الرسائل والأصول الرسمية، أو من خلال تنظيم أنشطة اليوم العالمي لدورات المياه الخاصة بهم.

ما هو موضوع اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2021؟

يدور اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2021 حول تقدير قيمة دورات المياه. وتستعري الحملة (www.worldtoiletday.org) الانتباه إلى حقيقة مفادها أن دورات المياه - ونظم الصرف الصحي التي تدعمها - تعاني من نقص التمويل أو سوء الإدارة أو الإهمال في أجزاء كثيرة من العالم، وما يصاحب ذلك من عواقب مدمرة على الصحة والاقتصاد والبيئة، خاصة في المجتمعات الأشد فقراً وتهميشاً.

بماذا تنادي الحملة؟

يرد فيما يلي السرد المحوري لحملة اليوم العالمي لدورات المياه لعام 2021

«من يهتم بأمر دورات المياه؟ 3.6 مليار شخص يهتمون. لأنهم لا يمتلكون دورات مياه تعمل بشكل سليم.

ينبغي أن نهتم جميعاً بأمر دورات المياه. فإذا كانت لديك دورة مياه، اشكرها. فالحياة بدون دورات المياه قذرة وخطيرة ومهينة.

تعتمد الصحة العامة على دورات المياه. وتؤدي دورات المياه أيضاً إلى التحسينات في المساواة بين الجنسين والتعليم والاقتصاد والبيئة.

لن يكون هناك مستقبل مستدام بدون دورات مياه. فيجب أن تعمل الحكومات بمعدل أسرع أربع مرات وأن تكفل توافر دورات المياه للجميع

بحلول عام 2030.»

هل الصرف الصحي حق من حقوق الإنسان؟

نعم. تعترف الأمم المتحدة بالحصول على الصرف الصحي كحق من حقوق الإنسان يمنح كل فرد الحق في الوصول المادي وبأسعار ميسورة إلى

صرف صحي، في جميع مناحي الحياة، آمن وصحي ومؤمن ومقبول اجتماعياً وثقافياً ويوفر الخصوصية ويضمن الكرامة. 1. ولتحقيق الهدف 6 من

أهداف التنمية المستدامة - المياه والصرف الصحي للجميع بحلول عام 2030 - يجب أن تتبع الحكومات نهجاً قائماً على حقوق الإنسان لتحسين



وتوسيع تقديم الخدمات لضمان ألا يتخلف أحد عن الركب.

ما هي أزمة الصرف الصحي التي نواجهها؟

الصرف الصحي ومياه الشرب الآمنة من حقوق الإنسان الأساسية التي يحق للجميع التمتع بها. ومع ذلك، يعيش ما يقرب من نصف سكان العالم - 3.6 مليار نسمة - بدون مرفق صرف صحي مُدار بشكل آمن، والمعرف بدورة المياه، لا تتم مشاركته مع أسر أخرى، إما يعالج النفايات البشرية في الموقع أو يتخلص منها، ويخزنها بطريقة آمنة لكي تُفرغ وتُعالج خارج الموقع، أو يتم توصيلها بمجاري عاملة. وبدلاً من ذلك، فهؤلاء الأشخاص يستخدمون مرافق لا تزيل بأمان النفايات البشرية

في الموقع أو خارج الموقع (ما يُعرف بالمرافق «الأساسية» أو «المحدودة» أو «غير المحسنة») أو قد يضطرون إلى قضاء حاجتهم في الخلاء («التغوط في العراء»). 2. ولا يزال هناك 494 مليون شخص يمارسون التغوط في العراء.

ما هي التبعيات الرئيسية لأزمة الصرف الصحي؟

عندما لا يتوفر لدى بعض الأشخاص في المجتمع دورات مياه آمنة، فإن صحة الجميع معرضة للخطر. ويؤدي سوء مرافق الصرف الصحي إلى تلويث مصادر مياه الشرب والأنهار والشواطئ والمحاصيل الغذائية، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض الفتاكة بين السكان. وعلى الصعيد العالمي، يستخدم ما لا يقل عن ملياري شخص مصادر مياه شرب ملوثة بالبراز. ويموت كل يوم أكثر من 700 طفل دون سن الخامسة بسبب الإسهال المرتبط بالمياه غير الآمنة والصرف الصحي غير الآمن وسوء النظافة الصحية.

ما هو الحال بالنسبة للاستثمار في الصرف الصحي؟

من الضروري توافر سبل الوصول إلى صرف صحي آمن لإنفاذ جميع حقوق الإنسان. وتؤدي دورات المياه بشكل خاص إلى تحسينات في المساواة بين الجنسين والتعليم والاقتصاد والبيئة. فعلى سبيل المثال، كل دولار يُستثمر في الصرف الصحي الأساسي يحقق عائداً يصل إلى 5 دولارات في التكاليف الطبية المُوفرة وزيادة الإنتاجية، وتتولد الوظائف على طول سلسلة الخدمات بأكملها. وبالنسبة للنساء والفتيات، فإن وجود دورات المياه في المنازل والمدارس وأماكن العمل يساعدهن على الاستفادة الكاملة من إمكانياتهن وتأدية دورهن الكامل في المجتمع، وخاصة أثناء فترة الحيض والحمل.

ما هو الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة؟

ينص الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة على «ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتهما بشكل مستدام» بحلول عام 2030. وسيُقاس المقصد 2 من هذا الهدف بشأن الصرف الصحي من خلال نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان، بما في ذلك مرفق لغسل اليدين بالماء والصابون.



ما الذي يتعين القيام به لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية

المستدامة بحلول عام 2030؟

في الوقت الحالي، يخرج العالم بشكل خطير عن المسار الصحيح

لتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة. ونحن بحاجة ماسة إلى ضخ استثمارات ضخمة والابتكار لزيادة التقدم المحرز بمقدار أربعة أضعاف على طول «سلسلة الصرف الصحي»، بدءاً من دورات المياه ووصولاً إلى نقل النفايات البشرية وجمعها ومعالجتها. وكجزء من نهج قائم على حقوق الإنسان، يجب على الحكومات الاستماع إلى الأشخاص الذين تخلفوا عن الركب ومحرومين من إمكانية الوصول إلى دورات المياه وتخصيص تمويل محدد لإدماجهم في عمليات التخطيط واتخاذ القرار. ويجب أن يعمل القطاعان العام والخاص مع المجتمعات التي تفتقر إلى الخدمات لإنشاء نظم صرف صحي مستدامة تعمل لصالحهم.

مادتسم ي حص فرص ماظن ي أ ودبي فيك

قمريركو قنم أئيب يف ةيرشبل تايافنل لاعف لكشب عمجت هاي مادتسملا ي حصلا فرصلا أدبي أقحال هغارف وأ عقوملا يف هتجلاعم نكمي، نازخ يف تايافنل نرخت، كلذ دعبو. اهيل لوصول لهسيو وأ نمأل صلختلاو ةجلاعملل يه ةيلاتلا قلحرملاو. ريساوملا لامعأ نع أديعب هلقن وأ، عي مجتلل قمدخ قطس اوب تازاغ تاتاعبنا صالختسا إلى ةجلاعملل ةيرشبل تايافنل نمأل مادختسالا قداغ ي دوت نأ نكمي. مادختسالا مظن نوكت نأ مزل يو. تايذغلل قوشوم ردصمب عارزل ديوزتو قاطلا جاتنل يرارحل سابتحال هايمل رفاوت يف تاريغلل او فافجل او تاناضيفل نم ديزمل لمحت يلع قرداق قمدتسملا ي حصلا فرصلا. خانملا ريغت ةجيتن رحبالا قطس يوتسم عافتراو

مهمة الهند النظيفة

كانت مهمة Swachh Bharat - أو «مهمة الهند النظيفة» - عبارة عن حملة على مستوى الهند في الفترة من عام 2014 إلى عام 2019 للتخلص من ممارسة التغوط في العراء وتحسين إدارة النفايات الصلبة. وكانت هذه المهمة هي أكبر برنامج معني بالصرف الصحي في العالم، بدعم سياسي رفيع المستوى، حفز حركة جماهيرية للقضاء على ظاهرة التغوط في العراء. وأشركت مهمة Swachh Bharat الحكومة والأسر والقطاع الخاص، واستخدمت تقنيات تغيير السلوك التي يقودها المجتمع لإحداث تحول في حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء البلاد. وخلصت دراسة حديثة³ إلى أن وفورات التكاليف السنوية لكل أسرة تبلغ 727 دولاراً أمريكياً، بجانب وفورات التكاليف الطبية، وتجنب الوفاة المبكرة، وفوائد تقليل وقت السفر إلى الأماكن المخصصة للتغوط في العراء، كلها تمثل جزءاً كبيراً من الفوائد.

القصة الكاملة: <https://www.unicef.org/media/86836/file/State-of-the-world%E2%80%99s-sanitation-2020.pdf>

نيبال خال من التغوط في العراء

في عام 2019، أعلن نيبال أنه حقق حالة «خالية من التغوط في العراء» بعد 10 سنوات من الدعم الحكومي المنسق والمتسق لقطاع الصرف الصحي. وأنشئت لجان لتنسيق شؤون المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH) على جميع المستويات الإدارية، تضم ممثلين من المجتمع المدني وكل القطاعات تقريباً وعبر الطيف السياسي. ومنذ ذلك الحين، واصل نيبال رحلته في حفظ وتناول مجموعة أوسع من السلوكيات في إطار بيان الصرف الصحي الشامل الخاص به. وتركز الحكومة على نقل الأسر إلى مستويات أعلى من الخدمة، إذ أظهرت دراسات استقصائية حديثة للأسر أن نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي الأساسية قد ارتفعت من 60 في المائة في عام 2014 إلى 79 في المائة في عام 2019.

القصة الكاملة: <https://www.unicef.org/media/86836/file/State-of-the-world%E2%80%99s-sanitation-2020.pdf>

الصرف الصحي في الموقع في بوليفيا

في بوليفيا، تلبى حلول الصرف الصحي في الموقع احتياجات السكان الذين يتزايد عددهم بسرعة ويواجهون تكاليف استثمارية عالية لمجاري الصرف الصحي التقليدية ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي. ونتيجة لذلك، ظهرت شركات شاحنات الشفط الخاصة الصغيرة والمتوسطة لتلبية الطلب على تفريغ حُفر المراحيض وخزانات التعفين. وفي مدن مثل سانتا كروز، تعمل شركات التفريغ منذ أكثر من 30 عاماً دون أي رقابة أو تنظيم رسمي.

وبالرغم من عدم وجود رقابة، أُحرز تقدم في حماية عمال الصرف الصحي. وتتضمن الحلول التي تُنفذ في سانتا كروز ما يلي:

استخدام إحدى تكنولوجيات دورات المياه التي تحد من تعرض العمال للمواد البرازية.

تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنتين على المستوى الوطني لعمال الصرف الصحي.

توحيد إجراءات جمع ونقل وتفريغ الحمأة البرازية المنزلية، مع التركيز على السلامة الصناعية وحماية البيئة.

إعداد وحدات تدريبية بالشراكة مع الجامعات.

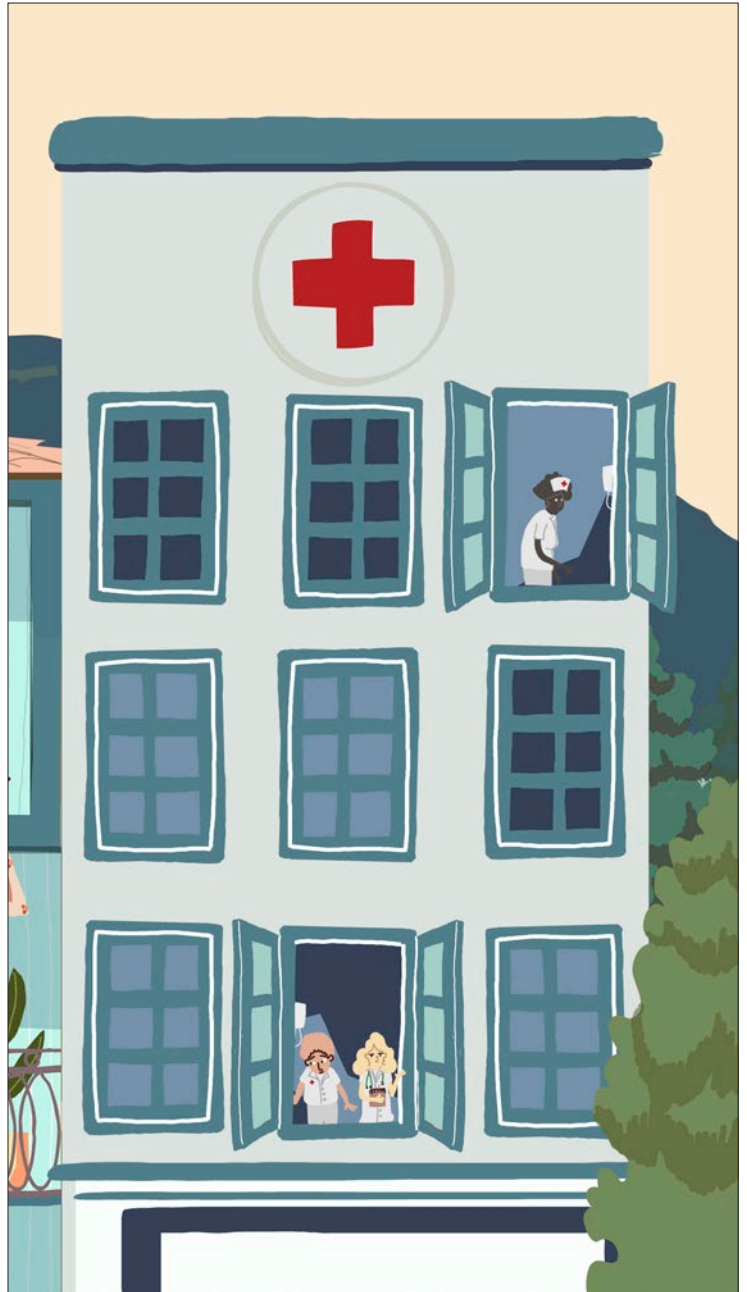
القصة الكاملة: <https://www.unicef.org/media/86836/file/State-of-the-world%E2%80%99s-sanitation-2020.pdf>

تقول تنزانيا، «Nipo tayari - أنا جاهز»

في تنزانيا، أُطلقت حملة اتصالات وطنية لتغيير السلوك بعنوان Nipo Tayari (أنا جاهز) لتحقيق صرف صحي ونظافة صحية للجميع بحلول عام 2025. وتُشكل شبكات الصرف الصحي، المعروفة باسم مجموعات jirani (الجيران)، على مستوى المجتمع وتتضمن قادة لكل 10-15 أسرة، لحشد المجتمعات من أجل تحقيق حالة «التخلص من التغوط في العراء» والحفاظ عليها. وأدت مجموعات jirani، مسترشدة بالأدلة المنبثقة من الدراسات الاستقصائية من الباب إلى الباب، دوراً محورياً في فهم ماهية الأسر التي اعتمدت أو لم تعتمد ممارسات الصرف الصحي الآمنة. وبناء على الدروس المستفادة، يجري تجريب تدابير مبتكرة وموجهة للوصول إلى أسر «الميل الأخير»، بما في ذلك الأسر المهمشة اجتماعياً والأسر الفقيرة، فضلاً عن الأسر التي تمتلك موارد اقتصادية لبناء المراحيض.

القصة الكاملة: <https://www.unicef.org/media/86836/file/>

[State-of-the-world%E2%80%99s-sanitation-2020.pdf](https://www.unicef.org/media/86836/file/State-of-the-world%E2%80%99s-sanitation-2020.pdf)



ماذا يمكنني أن أفعل للمساعدة في هذا الصدد؟

أطلقت الأمم المتحدة الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة - وهي مبادرة جديدة وموحدة تشمل جميع قطاعات المجتمع لتسريع التقدم من خلال تحسين دعم البلدان. ويشكل هذا الإطار جزءاً من عقد عمل الأمين العام للأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

والهدف من الإطار هو دفع التقدم من خلال خمسة عوامل تعجيل:

1. التمويل الأمثل ضروري للحصول على الموارد التي تدعم الخطط القطرية.
2. البيانات والمعلومات تستهدف الموارد وتقيس التقدم المحرز.
3. تطوير القدرات يولد قوة عاملة ذات مهارات أفضل، ويحسن مستويات الخدمة، ويعزز توليد فرص العمل والاحتفاظ بها في قطاع المياه.

4. سيؤدي الابتكار في الممارسات والتكنولوجيات الذكية إلى تحسين إدارة موارد المياه والصرف الصحي وتقديم الخدمات.
 5. ستؤدي الحوكمة والتعاون بشكل أفضل عبر الحدود والقطاعات إلى جعل الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة نشاطاً تجارياً للجميع.
- شارك أمثلة على عملك خلال مساحة العمل الخاصة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة كمصدر إلهام للمنظمات والشبكات الأخرى: <https://www.unwater.org/sdg6-action-space/>

حقائق وإحصاءات

- يعيش ما يقرب من نصف سكان العالم - 3.6 مليار نسمة - بدون دورة مياه آمنة (منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 2021: <https://www.unwater.org/publications/who-unicef-joint-monitoring-program-for-water-supply-sanitation-and-hygiene-jmp-progress-on-household-drinking-water-sanitation-and-hygiene-2000-2020/>)
- «دورة المياه الآمنة» هي اختصار لمصطلح «مرفق صرف صحي مُدار بشكل آمن»، الذي يُعرف على أنه منشأة لا تتم مشاركتها مع أسر أخرى، إما يعالج النفايات البشرية في الموقع أو يتخلص منها، ويخزنها بطريقة آمنة لكي تُفرغ وتُعالج خارج الموقع، أو يتم توصيلها بمجاري عامة (منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): <https://washdata.org/monitoring/sanitation>)
- على الصعيد العالمي، يستخدم ما لا يقل عن ملياري شخص مصادر مياه شرب ملوثة بالبراز. (منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 2021: <https://www.unwater.org/publications/who-unicef-joint-monitoring-program-for-water->

(supply-sanitation-and-hygiene-jmp-progress-on-household-drinking-water-sanitation-and-hygiene-2000-2020/)

- يموت كل يوم أكثر من 700 طفل دون سن الخامسة بسبب الإسهال المرتبط بالمياه غير الآمنة والصرف الصحي غير الآمن وسوء النظافة الصحية؟ (منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 2021: (<https://www.unicef.org/media/95241/file/water-security-for-all.pdf>)
- كل دولار واحد يُستثمر في الصرف الصحي الأساسي يحقق عائداً يصل إلى 5 دولارات في التكاليف الطبية المُوفّرة وزيادة الإنتاجية. (دراسة Hutton وآخرين، 2015: (https://www.copenhagenconsensus.com/sites/default/files/water_sanitation_assessment_-_hutton.pdf)
- لا يزال هناك 494 مليون شخص يمارسون التغوط في العراء. (منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 2021: (<https://www.unwater.org/publications/who-unicef-joint-monitoring-program-for-water-supply-sanitation-and-hygiene-jmp-progress-on-household-drinking-water-sanitation-and-hygiene-2000-2020/>)
- يفتقر شخص كل ثلاثة أشخاص من سكان العام - 2.3 مليار شخص - إلى مرافق غسيل الأيدي الأساسية في المنازل. (منظمة الصحة العالمية (WHO) / منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) 2021: (<https://www.unwater.org/publications/who-unicef-joint-monitoring-program-for-water-supply-sanitation-and-hygiene-jmp-progress-on-household-drinking-water-sanitation-and-hygiene-2000-2020/>)
- سيتطلب تحقيق وصول الجميع إلى مرافق مياه وصرف صحي مُدارة بشكل آمن بحلول عام 2030 زيادة في معدلات التقدم الحالية بمقدار أربعة أضعاف. (آلية الأمم المتحدة للمياه 2021: (<https://www.unwater.org/sdg6-update-the-world-is-off-track/>)

اكتشف المزيد

- الموقع الشبكي لليوم العالمي لدورات المياه لعام 2021: www.worldtoiletday.org
- تقرير حالة الصرف الصحي العالمي الصادر عن منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): www.unicef.org/reports/state-worlds-sanitation-2020
- تقرير الأمم المتحدة العالمي عن تنمية الموارد المائية لعام 2021: www.unwater.org/publication_categories/world-water-development-report/
- برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (<https://washdata.org/>): (JMP)
- الإطار العالمي للتعجيل بتحقيق الهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: <https://www.unwater.org/publications/the-sdg-6-global->

[acceleration-framework/](#)

- مساحة العمل الخاصة بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة: <https://www.unwater.org/sdg6-action-space/>
- تحليل وتقييم خدمات الصرف الصحي ومياه الشرب على المستوى العالمي في الأمم المتحدة (GLAAS): www.unwater.org/publications/

[hygiene-un-water-glaas-findings-on-national-policies-plans-targets-and-finance/](#)